الأهرام

المصدر: الاتحاد

التاريخ : ٢٤ ابريل ٢٠٠٢

قوات الاحتلال تحاول اقتحام «المهد» وتشن حملة نفسية على المحاصرين

بيت لحم- وكالات الأنباء: واصلت قوات الاحتلال الاسرائيلية أمس ضغوطها على المحاصرين في كنيسة المهد في بيت لحم، عقب محاولة لاقتحامها الليلة قبل الماضية. وكانت مصادر أمنية فلسطينية وشهود عيان قد ذكروا أن قوات إسرائيلية حاولت مساء الاثنين اقتحام كنيسة المهد، مما أسفر عن إلحاق بعض الخسائر المادية بمجمع الكنيسة.

وقال الشهود إنه سمع دوي طلقات نارية وانفجارات في محيط الكنيسة التي تحاصرها القوات الاسرائيلية منذ بدء عمليات الاجتياح الاسرائيلي لمدينة بيت لحم ومدن فلسطينية أخرى في الضفة الغربية في الثاني من ابريل الحالي.

وصرح أحد المحاصرين الذي أمكن الحديث معه عبر هاتف خليوي بأن إحدى الغرف التابعة لطائفة الروم الارثوذكس اشتعلت فيها النيران، بينما أصاب «الرصاص الكثيف» تمثال السيدة مريم العذراء عند المدخل الرئيسي للكنيسة وعدد من الجدران.

وأعلن حنا ناصر رئيس بلدية بيت لحم أن هناك ثلاثة مصابين باختناقات جراء الغاز المسيل للدموع الذي أطلقه الجنود الاسرائيليون، مضيفا أن الجيش الاسرائيلي يبدو أنه «فقد صوابه» وأن «هذه العمليات المستمرة بين الحين والآخر هي تكتيك لاقتحام الكنيسة». وأكد ناصر أن المحاولات المتكررة من جانب القوات الاسرائيلية «لا تعدو كونها حربا نفسية يشنها الجيش على المحاصرين بالكنيسة وهو ما يؤدي إلى تضرر كبير في معالم الكنيسة».

ويذكر أن هناك نحو 200 فلسطيني، بعضهم مسلح، لاذوا بالكنيسة عقب اجتياح القوات الاسرائيلية لمدينة بيت لحم. وتطالب إسرائيل بتسليمها أولئك المسلحين لمحاكمتهم أمام المحاكم الاسرائيلية أو لترحيلهم إلى دولة أخرى تقبل استضافتهم. وهو الأمر الذي يرفضه المسؤولون الفلسطينيون.

وعقد في مركز السلام في مدينة بيت لحم امس اول لقاء من نوعه بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني للبت في قضية المحاصرين في كنيسة المهد في بيت لحم.

ومثل الجانب الفلسطيني في هذا اللقاء صلاح التعمري

حصار بيت لحم مستمر (أ.ف.ب)

رئيس اللجنة المكلفة متابعة هذه القضية وعضو المجلس التشريعي، ووزير السياحة الفلسطيني، ورئيس بلدية بيت لحم وممثلو الكنيسة. وتم عقد اللقاء بعد ان كان الغي ثلاث مرات في الماضي بسبب مطالبة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، بضرورة مشاركة ممثلين عن طرف ثالث، سواء كان هذا الطرف اوروبيا ام اميركيا ام ممثلين عن الامم المتحدة كما قالت مصادر إسرائيلية.

وقال الفلسطينيون انه تسنى عقد اللقاء بفضل تدخل اميركي في الموضوع. وكان الموضوع قد طرح ايضا خلال لقاء عرفات مع المبعوث الاميركي، وليام بيرنز. وقالت مصادر اسرائيلية ان الفلسطينيين يعارضون تسليم المتحصنين داخل كنيسة المهد، ويبدون استعدادا لقبول اقتراحات بنقل المسلحين الى غزة او محاكمتهم في دولة اجنبية. وان الفلسطينيين رفضوان لغاية الآن اعتقال عشرة من اهم المطلوبين المتحصنين حاليا في الكنيسة.

وتتجه انظار العالم حاليا الى المكان، فيما تنقل وسائل الاعلام التقارير التي تتحدث عن الظروف القاسية التي يعيشها الموجودون في الكنيسة بما في ذلك النقص في الغذاء والماء.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي إن «ثلاثة رهبان من الارمن تمكنوا من الفرار من كنيسة المهد أمس وان الثلاثة قاموا بتسليم أنفسهم للقوات الاسرائيلية في المكان، وهم يحملون لافتة كتب عليها ساعدونا».

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية